عنوان المحاضرة: التعدي واللزوم.

ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعد ولازم

أولا : اللازم.

ما لزم فاعله ، ولم يتجاوزه إلى المفعول به : نزل المطر - ذهب الحَزَنُ.

تعدية الفعل اللازم:

يصبح الفعل اللازم متعديا بأحد الأمور الآتية:

أ- زيادة همزة في أوله (أفعل) أنزل اللهُ المطَر
ب-تضعيف عينه (فعّل) ، عظّمتُ العلماء
ت-زيادة ألف المفاعلة بين فائه وعينه (فاعل) ، جالستُ العلماءَ
ث-زيادة است في أوله : استنزل المطرَ
ج- بواسطة حرف الجر : (انقشع الضباب عن السماء)

ثانيا: المتعدي.

1- هو ما يتعدى أثرُه فاعلَه ، ويتجاوزه إلى المفعول به

والفعل المتعدي إما أن يكون متعديا بنفسه وهو ما يصل إلى المفعول به مباشرة (وكلّم الله موسى تكليما).

والمتعدي بغيره وهو مايصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر مثل : ذهبتُ بك أي أذهبتُك ومفعوله يسمى (غير صريح).

2- المتعدي إلى أكثر من مفعول واحد

يتعدى الفعل فينصب مفعولا واحد وقد يتعدى فينصب مفعولين وقد يتعدى فينصب أكثر من مفعولين ، وما يتعدى إلى مفعول واحد كثير

أ- المتعدي إلى مفعولين: وينقسم إلى قسمين ، قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر ، وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
فالأول وتسمى أفعال المنح والعطاء(أعطى – سأل-منح- كسا- ألبس – علّم : أعطى الله المؤمن منحا لاتحصى ، ألبس الله المسلمين ثوبَ العزة...
ومثاله قوله تعالى:
- قوله تعالى : " فكسونا العظام لحما" (المؤمنون14)
الفعل كسا نصب مفعولين (العظام- لحما)

والثاني وهي التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهي على قسمين: أفعل القلوب، وأفعال التحويل

أ: أفعال القلوب ومنها أفعال الظن: وهي (رأى – علم- درى- وجد- ألفى- تعلّم – ظنّ –خال – حسب- حجا- وعدَّ- زعمَ- وهَبْ)

وسميت كذلك لأنها إدراك بالباطن ، فمعانيها قائمة بالقلب.

ومثاله :

- قوله تعالى : " أفمن زُيّن له سوء عمله فرآه حسنا " فطار 8
الفعل رأى وهو قلبي نصب مفعولين ، الأول الضمير المتصل الهاء ، والثاني حسنا.
- قوله تعالى: " فإن علمتومهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار " الممتحنة 10
فالعفل " علم) نصب مفعولين : الضمير هنّ و مؤمنات
- قوله تعالى : " فلما رأته حسبته لجة " النمل 41
الشاهد فيه الفعل حسب نصب مفعولين اثنين : الضمير (الهاء) و لجة.

ب-أفعال التحويل: والتي تكون بمعنى " صَيَّرَ " وهي سبعة: صيَّر – ردَّ- اتّخذ- جعل- وهب- ترك)

وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر

ومثاله :

- " واتخذ الله إبراهيم خليلا (النساء 125)

الفعل اتخذ من أفعال الصيرورة نصب مفعولين اثنين الأول إبراهيم والآخر خليلا.

- قوله تعالى : " وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا " الكهف 99
الفعل جعل والذي هو بمعنى صير نصب مفعولين : الضمير الهاء و هباء.